تأثير استخدام المنصات التعليمية على بعض جوانب التعلم في رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها

***د/ أحمد طه محمود علي**

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد شهد العالم منذ بداية القرن العشرين تقدم مذهل في مختلف مجالات الحياة وذلك نابع عن التطور السريع في التقنيات الرقمية وثورة المعلومات والاتصالات والشبكة العالمية الانترنت في جميع المجالات، ومن ضمن هذه المجالات المجال التربوي والذي قفز وتطور بطريقة هائلة لمواكبة هذا التقدم المذهل، ونتيجة لهذا التطور فقد برزت تقنيات عديدة عبر شبكة الإنترنت تستخدم في تطوير طرق التعلم الحديثة ومن هذه الطرق التعلم الالكتروني.

لذا انصب الاهتمام على التعلم الالكتروني والذي يتسم بالتفاعلية والمرونة التي من شأنها تجعل المتعلم متلقياً ومرسلاً ومشاركاً، لا مجرد مستقبل ومتلقي سلبي، كما تجعل التعليم تعاوني وتكاملي بين المتعلمين، فجميعهم يشاركون في التحرير والنشر والاضافة والتعليق. (١٥: ٦٥)

ومن مميزات التعليم الالكتروني انه يوفر مصادر تعلم مختلفة، ويقدم فرص تعليمية عديدة ومتنوعة للتعلم تتيح له التفاعل الإيجابي مع الاخرين من زملاء الدراسة والمدرسين والخبراء في جميع المجالات من خلال وسائل الاتصال المتوفرة، وهو ما يسهم بشكل كبير في تنمية مهارته المعرفية المختلفة، كما يسمح نظام التعليم الالكتروني في استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع خصائصه المختلفة، وتحقق فعالية التعليم المطلوب. (١٠: ٢)

وأشار "**بيوتروفسكي Piotrowski**" (٢٠١٠م) أنه مع ظهور شبكة الانترنت وإضفاء الطابع المؤسسي على التعليم الالكتروني، تم انشاء منصات التعليم على شبكة الانترنت، لإدارة وتوثيق المستخدم، كما انها جاءت لتوفير واجهة مستخدم واحدة ومتناسقة لجميع جوانب المقرر الدراسي. (٢١: ٢١)

حيث أن المنصات التعليمية الإلكترونية أحد أدوات التعليم الإلكتروني الفعالة التي تسهم بشكك كبير في فاعلية عملية التعلم وزيادة المشاركة النشطة والتفاعل والتعاون بين

* أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازلات بكلية التربية الرياضية- جامعة بنها.

المتعلمين والمعلمين في العملية التعليمية، بالإضافة إلى دورها في بناء الشخصية والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومة، ويتضح من أهمية التعليم الإلكتروني بشكك عام والمنصات التعليمية الإلكترونية بشكك خاص ما يمكن أن تقدم المنصات التعليمية الإلكترونية من فائدة للعملية التعليمية وتسهيل لعملية التدريس بالنسبة للمعلمين، وزيادة في التفاعل الصفي خلال العملية التعليمية وتوفير البيئة التعليمية الإيجابية التي تسهم في ذلك. (١٣: ٤)

وتعتبر المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تفاعلية تعليمية تعمل على توظيف تقنية الويب، والعمل على دمج مميزات أنظمة إدارة المحتوي الالكتروني مع تطبيقات وشبكات الاتصال على اختلافها، مما تمكن المتعلمين والمعلمات من نشر الأهداف والمحاضرات التدريسية ووضع التمارين والتدريبات والأنشطة التعليمية على تنوعها والاتصال مع الطلبة من خلال التقنيات الحديثة، حيث انها تساعد على تبادل الأفكار بين المعلمين والطلبة ومشاركة المحتويات التعليمية مما يؤدي الى الوصول لمخرجات تعليمية ذات جودة عالية. (٣: ١١٠٠)

ومن بين تلك المميزات التي تؤديها المنصات الرقمية وتطبيقاتها ذات الصلة عند اعتبار توظيفها في التعليم، التحرر من قيود الزمان والمكان، والتكلفة المنخفضة، وتقديم محتوى رقمي مخزن وفي متناول جميع شرائح المجتمع والطلبة، وعمل مساحة لتخزين الوثائق وإدارتها عن بعد، فقد أصبحت واحدة من أنجح طرق التعليم الحديثة. (٢٢: ٢١٥)

وتعد المنصات التعليمية الإلكترونية بمثابة شبكة تعليمية، وهي طريقة سهلة تستخدم لتبادل المعلومات والأفكار حول المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة مشاهدة أعمال مجموعات الطلبة، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى، وكذلك تقييم أعمال الطلبة والاطلاع على واجباتهم، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تسهم في تغيير طريقة التدريس، وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المقررات التفاعلية، والتواصل الاجتماعي. (٢٠: ١٣١)

ولا شك أن المنصات التعليمية الرقمية تسهم في بناء محتوى رقمي عالي الجودة باستخدام التعلم عن بعد من خلال شبكات الإنترنت كما لها تأثير إيجابي في طرق التعلم بين الطلبة، وهو أمر ذو أهمية كبيرة لتحسين جودة العملية التعليمية. (١٩: ٧٤)

ولقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات التي اجريت في مجال التعلم باستخدام المنصات التعليمية مثل دراسة "**رانيا عطية رمضان** (٢٠٢١م) (٥)، ودراسة **شيماء مصطفي عبد الله** (٢٠٢١م) (٦)، دراسة **محمد عبد المجيد نبوي** (٢٠٢١م) (٩)، ودراسة **مصطفي رمضان على** (٢٠٢١م) (١٢)، دراسة **هشام عزب عبد العزيز**" (٢٠٢١م) (١٤) أن البرامج التعليمية باستخدام المنصات التعليمية تعتبر أحد المداخل الهامة والضرورية والتي تعمل على مساعدة المتعلمين في عملية التعلم من خلال استغلال التفكير المنظم في تعلم المهارات الحركية المختلفة.

وهذا ما دفع الباحث لاستخدام المنصات التعليمية في تعلم رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها، حيث أن رياضة الرماية بالقوس والسهم تعتبر من الرياضات التي شهدت دوراً هاماً وبارزاً على مر العصور في وطننا العربي وفي مصر خاصة وبالرغم من ذلك يجد الطالب والباحثين بكليات التربية الرياضية صعوبة في الحصول على المعلومات الخاصة برياضة الرماية بالقوس والسهم نتيجة لندرة المراجع العربية الخاصة بهذه الرياضة والتي تشكل عبئاً كبيراً في حصول الطلاب والباحثين وكل المهتمين بهذه الرياضة على المعلومات العلمية الصحيحة. (٢: ٧)

بالإضافة الى انه من خلال عمل الباحث في تدريس مقرر الرماية بالقوس والسهم لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، فقد لاحظ عدم انجذاب الطلاب لتعلم رياضة الرماية بالقوس والسهم وبالتالي عدم قدرتهم على الأداء بشكل صحيح وضعف المستوى ووجود أخطاء فنية كثيرة في أداء رياضة الرماية بالقوس والسهم، وهذا ما دفع الباحث للطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال رياضة الرماية بالقوس والسهم والرجوع إلى شبكة المعلومات الدولية لحل هذه المشكلة، ومن خلال هذا الاطلاع وجد الباحث ان افضل طريقة لكسر عدم انجذاب الطلاب لتعلم رياضة الرماية بالقوس والسهم هو استخدام طريقة تعليمية حديثة بصفة عامة والأفضل في ظل هذه الظروف التي تمر بها البلاد وبخاصة جائحة كورونا هي المنصات التعليمية، كما لاحظ الباحث أيضا من خلال هذا الاطلاع عدم إجراء مثل هذه الدراسة بالرغم من أهمية المنصات التعليمية وبخاصة في ظل جائحة كورونا التي نعيشها في عملية التعلم لما لها من أثار جذب انتباه المتعلم بالإضافة إلى عنصر التشويق والإثارة للطلاب.

ومن خلال العرض السابق يجد الباحث أن تصميم منصة تعليمية لتعلم رياضة الرماية بالقوس والسهم داخل برنامج تعليمي مقنن كوسيلة حديثة ومتطورة، يمكن من خلالها الوصول بالطالب إلى مرحلة الآلية والإتقان للأداءات المهارية والمعرفية المتعلمة، لتوافر عنصر التشويق وإستثارة دافعية الطالب لعملية التعلم، بالإضافة على الجانب التطبيقي الذي يمكن من خلاله الحد من الأخطاء الفنية للأداء وهذا يساعد على حل المشكلات التي واجهت الباحث في عملية تعليم رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

هدف البحث:

التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية على بعض جوانب التعلم في رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة المنصات التعليمية على بعض جوانب التعلم (التحصيل المعرفي والأداء المهارى) في رياضة الرماية بالقوس والسهم لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على بعض جوانب التعلم (التحصيل المعرفي والأداء المهارى) في رياضة الرماية بالقوس والسهم لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض جوانب التعلم (التحصيل المعرفي والأداء المهارى) في رياضة الرماية بالقوس والسهم لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

المنصات التعليمية:

هي "مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين والاباء وغيرهم من المشاركين في التعليم بالمعلومات والادوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم والإدارة". (١٨: ١٦)

الدراسات السابقة:

١- أجرت "**رنيا عطية رمضان**" (٢٠٢١م) (٥) دراسة بعنوان "**تأثير برنامج تعليمي ذاتي باستخدام منصة الكترونية Ballet lessons at home على تعلم بعض مهارات الباليه في ظل جائحة كورونا (Covid 19)**"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تعليمي ذاتي باستخدام منصة الكترونية Ballet lessons at home على تعلم بعض مهارات الباليه في ظل جائحة كورونا (Covid 19)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٦٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٣٠) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي الذاتي المقترح من خلال منصة الكترونية على أفراد المجموعة الضابطة في كافة المهارات قيد البحث.

٢- أجرت "**شيماء مصطفي عبد الله**" (٢٠٢١م) (٦) دراسة بعنوان "**تأثير استخدام المنصات التعليمية على مستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الطويل لطالبات الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق**"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية على مستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الطويل لطالبات الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٦٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٣٠) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية والمتبع معها المنصات التعليمية على المجموعة الضابطة والمتبع معها (الشرح والنموذج) في مستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الطويل لطالبات الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

٣- أجري "**محمد عبد المجيد نبوي**" (٢٠٢١م) (٩) دراسة بعنوان "**المنصات التعليمية التفاعلية (زووم Zoom، إدمودو Edmodo) وتأثيرها علي مستوي التحصيل المعرفي لمهارة إطاحة المطرقة**"، واستهدفت الدراسة التعرف على مدي تأثير المنصات التعليمية التفاعلية (زووم Zoom، إدمودو Edmodo) وتأثيرها علي مستوي التحصيل المعرفي لمهارة إطاحة المطرقة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها

(١٥٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي ثلاث مجموعات متساويات قوام كل منها (٥٠) طالب، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية، ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثالثة المستخدمة تطبيق (زووم Zoom، إدمودو Edmodo) على المجموعة التجريبية الاولي والمجموعة التجريبية الثانية في مستوي التحصيل المعرفي لمهارة إطاحة المطرقة.

٤- أجري "**مصطفي رمضان علي**" (٢٠٢١م) (١٢) دراسة بعنوان "**تأثير المنصة التعليمية (Edmodo) على تحسين رفعة الكلين والنطر ومستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بنها**"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير المنصة التعليمية (Edmodo) على تحسين رفعة الكلين والنطر ومستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بنها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٣٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (١٥) طالب، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية، ومن أهم النتائج استخدام المنصات التعميمية بالتدريس ساهمت بطريقة إيجابية في تحسن مستوى رفعة الكلين والنطر والتحصيل المعرفي لرفعة الكمين والنطر لأفراد المجموعة التجريبية.

٥- أجري "**هشام عزب عبد العزيز**" (٢٠٢١م) (١٤) دراسة بعنوان "**فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنصة التعليمية الإلكترونية وتأثيرها على تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية**"، واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنصة التعليمية الإلكترونية وتأثيرها على تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (١٠٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٥٠) طالب، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية، ومن أهم النتائج المنصات التعليمية أثبتت فاعليتها في نشر الدروس والاهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية من خلال المساعدة في تبادل الأفكار والآراء بين المعلم والطالب ومشاركة المحتوي العلمي مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

٦- أجري "**ستيفن هـانكينز Steven Hankins**" (٢٠١٥م) (١٧) دراسة بعنـوان "**تـأثير استخدام منصة Edmodo على تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة**"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام منصة Edmodo على تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسـطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٣٢٧) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بالصف السابع وتم تقسيمهم الي مجموعتين، ومن أدوات جمع البيانات استمارة تفاعل معالجة الكفاءة والاختبارات الدراسية ومن أهم النتائج هناك تأثير كبير لاسـتخدام منصة Edmodo في تحصيل التلاميذ اللغة الانجليزية.

٧- أجري "**يوني وليسـك Younei & Leask**" (٢٠٠٩م) (٢٣) دراسة بعنوان "**اسـتخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس والجامعات في بريطانيا**"، استهدفت الدراسة التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة من المعلمين، ومن أدوات جمع البيانات اسـتمارة اسـتبيان حول دور المنصات الالكترونية، ومن أهم النتائج أن المعلمين بحاجة إلي التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الإلكترونية من الناحيـة الفنيـة والتربوية ولكن هذا الدعم غير متوفر وقت الحاجة في المدارس بينمـا فـي الجامعـات متوفر بشكل دائم، الدور الإيجابي للمنصات التعليمية في زيادة مشاركة الطلاب وتبـادل المعلومات وزيادا دافعيتهم نحو التعلم.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحث في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنـامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام المنصات التعليمية، واختيار أدوات جمـع البيانات سواء بدنية، مهارية، بالإضافة الى تحديد المدة الزمنيـة لتطبيـق البرنـامج وعـدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الاساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث الماثل، كما استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هـذا البحـث باسـتخدام التصـميم التجريبي ذو القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، والبالغ عددهم (١٠٤٥) طالب، ثم قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث حيث بلغ عددهم (١٢٠) طالب بنسبة مئوية قدرها (١١,٤٨٪)، حيث تم إختيار عدد (٢٠) طالب وهم المشتركين في الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبح حجم العينة الأساسية للبحث (١٠٠) طالب، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٥٠) طالب واتبع معها المنصات التعليمية، والأخرى ضابطة قوامها (٥٠) طالب ولقد اتبع معها طريقة التدريس المتبعة (الشرح والنموذج)، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث		العينة		الدراسة الاستطلاعية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١٠٤٥	١٠٠٪	١٢٠	١١,٤٨٪	٢٠	١,٩١٪	٥٠	٤,٧٨٪	٥٠	٤,٧٨٪

أ- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قام الباحث بإجراء اعتدالية توزيع بين أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، القدرات البدنية الخاصة بمهارة الرماية بالقوس والسهم، والمتغيرات المهارية، وكذلك الاختبار المعرفي، وجدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في جميع المتغيرات.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية ن=١٢٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
	العمر الزمني	سنة	١٩,٤٧	٠,٢١	١٩,٥٠	-٠,٤٣
	الطول	سم	١٧٢,١٦	٤,٤٨	١٧٢,٠٠	٠,١١
	الوزن	كجم	٧٠,٦٠	٣,٣٦	٧٠,٠٠	٠,٥٤

تابع جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية ن=١٢٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
البدني	القوة العضلية	درجة	١١,٩٧	١,٤٩	١٢,٠٠	-٠,٠٦
	التوازن	ثانية	٦٣,٧٨	٢,٩٨	٦٣,٠٠	٠,٧٩
	المرونة	سم	٦٠,٩٥	٣,٠٤	٦٠,٠٠	٠,٩٤
	الدقة	درجة	١٠,٨٠	١,٤٥	١٠,٠٠	١,٦٦
	التوافق	درجة	١١,٨٤	١,٦٧	١٢,٠٠	-٠,٢٩
المهارى	الرماية بالقوس والسهم	درجة	٣٣,١٢	٢,٧٢	٣٣,٠٠	٠,١٣
المعرفي	النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	١,٠٨	٠,٧٥	١,٠٠	٠,٣٢
	النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٠,٧٤	٠,٤٤	١,٠٠	-١,٧٧
	نواحي المعرفية بالقانون	درجة	٠,٦٢	٠,٤٩	١,٠٠	-٢,٣٣
	التحصيل المعرفي	درجة	٢,٤٤	١,٥٢	٣,٠٠	-١,١١

يوضح جدول (٢) اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية والاختبار المهاري والتحصيل المعرفي، حيث يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء قد انحصرت بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، القدرات البدنية الخاصة بمهارة الرماية بالقوس والسهم، والمتغيرات المهارية، والتحصيل المعرفي، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية- الضابطة)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والبدنية والمهارية والتحصيل المعرفي ن١=ن٢=٥٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			س	ع	س	ع	
النمو	السن	سنة	١٩,٤٦	٠,٢٠	١٩,٤٨	٠,٢٣	٠,٤٦
	الطول	سم	١٧٢,٤٢	٤,٤١	١٧٢,١٢	٤,٤٤	٠,٣٤
	الوزن	كجم	٧٠,٨٨	٣,٤٦	٧٠,٤٢	٣,٢١	٠,٦٨
البدني	القوة العضلية	درجة	١١,٨٦	١,٤٧	١١,٩٢	١,٥٢	٠,٢٠
	التوازن	ثانية	٦٣,٧٤	٢,٩١	٦٣,٩٠	٣,١٣	٠,٢٦
	المرونة	سم	٦١,٠٤	٢,٤١	٦١,١٦	٣,٦٨	٠,١٩
	الدقة	درجة	١٠,٨٤	١,٤٥	١٠,٧٠	١,٤٤	٠,٤٨
	التوافق	درجة	١١,٧٢	١,٧٥	١١,٨٦	١,٦٣	٠,٤١
المهارى	الرماية بالقوس والسهم	درجة	٣٣,١٢	٢,٧٣	٣٣,٢٨	٢,٨١	٠,٢٩
المعرفي	النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	١,١٠	٠,٧٦	١,٠٢	٠,٧٧	٠,٥٢
	النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٠,٧٤	٠,٤٤	٠,٧٠	٠,٤٦	٠,٤٤
	نواحي المعرفية بالقانون	درجة	٠,٦٤	٠,٤٨	٠,٦٠	٠,٤٩	٠,٤١
	التحصيل المعرفي	درجة	٢,٤٨	١,٥٤	٢,٣٢	١,٥٨	٠,٥١

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٠

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق إحصائية دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، ومما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

وسائل وادوات جمع البيانات:

١- أدوات جمع البيانات:

- رستاميتر لقياس الطول.
- ميزان طبي لقياس الوزن.

- كرة طبية زنة ٣كجم.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياسات معدلات النمو:

- العمر الزمني: بالرجوع إلى تاريخ الميلاد "سنة".
- الطول: بواسطة استخدام الرستاميتر لقياس الطول "سنتيمتر".
- الوزن: بواسطة ميزان طبي معاير "كيلوجرام".

ثانياً: المتغيرات البدنية واختباراتها الخاصة بالرماية بالقوس والسهم:

لتحديد القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة لتحديد القدرات البدنية الخاصة بالرماية بالقوس والسهم وتحديد الاختبارات التي تقيسها، ثم قام الباحث بتصميم استمارة لاستطلاع الرأي مرفق (٢) وقام بعرضها على الخبراء المتخصصين مرفق (١) لتحديد المناسب منها لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث، وقد أسفر ذلك عن القدرات البدنية واختباراتها التالية:

- اختبار الدفع لأعلي على المتوازي لقياس القوة العضلية.
- اختبار الوقوف بالقدمين المستعرضة على عارضة التوازن. لقياس التوازن.
- اختبار مرونة الكتفين. لقياس المرونة.
- اختبار التصويب على الدوائر المرقمة. لقياس الدقة.
- اختبار رمي واستقبال الكرات. لقياس توافق. مرفق (٣)

ثالثاً: الاختبارات المهارية:

بناء على توصيف مقرر الرماية بالقوس والسهم المقرر على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها والذي يحتوي على التسلسل المتبع لتعليم مهارة الرماية بالقوس والسهم، حيث قام الباحث بتصميم استمارة لاستطلاع الرأي مرفق (٤) وقام بعرضها على الخبراء المتخصصين مرفق (١) لتحديد المناسب منها لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث، وقد أسفر ذلك عن استخدام استمارة تقيم مستوى الأداء المهارى التي صممها "**عصام السيد**" (٢٠١١م)، حيث تتكون الاستمارة من (٥٢) عبارة، والدرجة النهائية لها (١٠٤) درجة، مرفق (٥).

رابعاً: الاختبار المعرفي:

استخدم الباحث الاختبار المعرفي من اعداد "**أحمد طه محمـــود**" (٢٠١٧م) (١) لقياس مستوى التحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم للطلاب، حيث أشتمل على عدد (٣٠) سؤال يقيس الجوانب المعرفية المختلفة في رياضة الرمايـــة بـــالقوس والســـهم وهـــي (الجانب التاريخي– الجانب المهارى– الجانب القانوني)، وزمن أداء الاختبـــار (٢٠) دقيقـــة. مرفق (٦)

٣- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من الأحـــد ٢٠٢١/١٠/١٧م وحتى الخميس ٢٠٢١/١٠/٢١م، واستهدفت التعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث.

- المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للاختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق:

للتحقق من صدق الاختيارات البدنية والمهارية قيد البحث، أستخدم الباحـــث صـــدق التمايز، وذلك بمقارنة نتائج قياسات مجموعتين إحداهما طلاب الفرقـــة الرابعـــة تخصـــص الرماية بالقوس والسهم (مجموعة مميزة) وعددهم (٢٠) طالـــب، والأخـــرى عينـــة البحـــث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة) وعددهم (٢٠) طالب، ثم تم إيجاد دلالـــة الفـــروق بـــين المتوسطات، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية ن١=ن٢ = ٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
اختبار الدفع لأعلي علي المتوازي	درجة	١٢,٣٥	١,٤٦	١٥,٨٤	٠,٨٧	*٨,٩٥
اختبار الوقوف على عارضة التوازن	ثانية	٦٣,٦٥	٢,٩١	٧٥,٣١	٠,٧٣	*١٦,٩٤
اختبار مرونة الكتفين	سم	٦٠,٢٠	٢,٦٩	٦٥,٨٢	١,١٢	*٨,٤١

تابع جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية ن١=ن٢ = ٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
اختبار التصويب علي الدوائر المرقمة	درجة	١٠,٩٥	١,٥٠	١٨,٦٢	١,١٠	*١٧,٩٧
اختبار رمي واستقبال الكرات	درجة	١٢,١٠	١,٥٩	١٥,١٧	٠,٦٩	*٧,٧٢
استمارة تسجيل النتائج	درجة	٣٢,٧٠	٢,٥٦	١٠٠,٢٤	٢,٤٤	*٨٣,٢٤
النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	١,٢٠	٠,٧٠	٩,٧٣	٠,٣٨	*٤٦,٦٨
النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٠,٨٥	٠,٣٧	٩,٨٩	٠,٦٢	*٥٤,٥٨
نواحي المعرفية بالقانون	درجة	٠,٦٠	٠,٥٠	٩,٧٦	٠,٨٥	*٤٠,٤٩
التحصيل المعرفي	درجة	٢,٦٥	١,٣١	٢٩,٣٨	٠,٤٩	*٨٣,٣٠

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ٢,٠٤٢**

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٢,١١– ٥,٠٢) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على صدق الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية قيد البحث.

الثبات:

قام الباحث بتطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طالب وتم إعادة تطبيقها بفاصل زمني قدره (٧) أيام، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية ن =٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط
		س	ع	س	ع	
اختبار الدفع لأعلي علي المتوازي	درجة	١٢,٣٥	١,٤٦	١٢,٥٠	١,٣٦	*٠,٨٩
اختبار الوقوف على عارضة التوازن	ثانية	٦٣,٦٥	٢,٩١	٦٣,٩٥	٢,٤٨	*٠,٩٧
اختبار مرونة الكتفين	سم	٦٠,٢٠	٢,٦٩	٦٠,٦٠	٢,٢١	*٠,٩٠
اختبار التصويب علي الدوائر المرقمة	درجة	١٠,٩٥	١,٥٠	١١,٢٠	١,٣٢	*٠,٨٨
اختبار رمي واستقبال الكرات	درجة	١٢,١٠	١,٥٩	١٢,٣٠	١,٤٩	*٠,٩٢
استمارة تسجيل النتائج	درجة	٣٢,٧٠	٢,٥٦	٣٣,٠٠	٢,٣٤	*٠,٩٥
النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	١,٢٠	٠,٧٠	١,٣٥	٠,٥٩	*٠,٨٥
النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٠,٨٥	٠,٣٧	٠,٩٠	٠,٣١	*٠,٧٩
نواحي المعرفية بالقانون	درجة	٠,٦٠	٠,٥٠	٠,٦٥	٠,٤٩	*٠,٩٠
التحصيل المعرفي	درجة	٢,٦٥	١,٣١	٢,٩٠	١,٠٢	*٠,٩٢

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٨ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٥) أنه يوجد ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث انحصرت قيمة معامل الارتباط بين (٠,٧٢، ٠,٩٣) وكانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية والمهارية والعرفية قيد البحث.

- بناء البرنامج التعليمي المقترح: مرفق (٧)

١- هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي الي رفع مستوي بعض جوانب التعلم في رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها باستخدام المنصات التعليمية.

٢- أسس وضع البرنامج:

- أن يتناسب محتوي البرنامج التعليمي مع الهدف من البرنامج.
- أن يراعي خصائص الطلاب واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
- أن يتم تقديم المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي في إطار متكامل ومترابط وفعال ويستخدم جميع الحواس.
- أن يساعد البرنامج المقدم على المنصة على تحقيق مبدأ التفاعل بين الطلاب.
- أن يتميز المحتوي المقدم عبر المنصات التعليمية بالإثارة والتشويق
- مراعاة ترتيب محتوي المنصة التعليمية من البسيط الي المركب ومن السهل الى الصعب.
- توفير المكان المناسب والامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- أن يراعي عوامل الامن والسلامة.
- أن يتميز محتوي المنصة من الفيديوهات والصور بالوضوح والدقة.

٣- محتوي البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام المنصات التعليمية على:

- الجوانب المعرفية وتشتمل على (محور الأدوات والأجهزة- المحور المهارى- المحور القانوني).
- الجوانب المهارية وتشتمل على كيفية أداء الرماية بالقوس والسهم.

٤- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث نمط التعلم الذاتي القائم على استخدام المنصة التعليمية على طلاب المجموعة التجريبية لتعليم رياضة الرماية بالقوس والسهم، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر في تعليم رياضة الرماية بالقوس والسهم.

٥- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- ملعب رماية.
- أقواس
- شريط قياس
- عدد من اجهزة الهاتف او التابلت.
- اسهم
- أهداف رماية.
- مقاعد سويدية.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدة واحدة اسبوعياً لمدة (٨) اسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (٨) وحدات تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٦٠) دقيقة وهي زمن محاضرة الرماية بالقوس والسهم المقررة بجداول الكلية، وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- مشاهدة المنصة التعليمية (١٥) دقيقة
- الإحماء (٥) دقائق.
- الجزء الرئيسي (٣٥) دقيقة تطبيق ما تم مشاهدته واداء التدريبات.
- الختام (٥) دقائق.

جدول (٦)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي

م	المحتوي	الزمن
١	عدد الاسابيع	٨
٢	عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع	١
٣	اجمالي عدد الوحدات	٨
٤	زمن الوحدة التعليمية	٦٠ق
٥	اجمالي زمن البرنامج في الاسبوع	٦٠ق
٦	اجمال الزمن الكلي للبرنامج	٤٨٠ق
٧	اجمال زمن مشاهدة المنصة التعليمية	١٢٠ق
٨	إجمالي زمن الاحماء في البرنامج	٤٠ق
٩	إجمالي زمن الجزء الرئيسي في البرنامج	٢٨٠ق
١٠	إجمالي زمن الختام في البرنامج	٤٠ق

٧- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (٢) مساعدين مرفق (٨)، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة عن مستوي التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على الاختبارات البدنية، والمعرفية، والاختبارات المهارية في رياضة الرماية بالقوس والسهم.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدي ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس الاختبار المعرفي، والاختبارات المهارية في رياضة الرماية بالقوس والسهم التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

- التصميم التعليمي للمنصة التعليمية:

قام الباحث بعمل بحث شامل علي شبكة المعلومات الدولية (Internet) وذلك لتحيد افضل المنصات التعليمية وذلك لاستخدامها في اجراء التجربة الاساسية، وكان من اهم شروط هذه المنصة هي سهولة التعامل معها من قبل الطلاب، ومن خلال هذا البحث فقد وجد ان منصة (easy class) هي منصة تسمح للمعلمين بتكوين صفوف على الانترنت حيث يمكنهم تخزين المواد الدراسية على الانترنت، وإدارة وتقيم الوجبات والامتحانات، ومراقبة مواعيد التسليم، وتزويد الطلاب بملاحظات، ولكي يقوم الباحث باستخدام المنصة لتكوين فصل دراسي قام بعدد من المراحل:

١- مرحلة التحليل:

- تحليل المحتوي:

بعد تحديد محتوي المقرر قام الباحث بتحليل دقيق لعناصر المحتوي المقرر، وتحديد نواتج التعلم المراد تحقيقها، وتحديد الخطة الزمنية التي سيستغرقها الطلاب في دراسة المحتوي من خلال الاستعانة بتوصيف مقرر الرماية بالقوس والسهم لطلاب الفرقة الثانية.

ب- تحليل خصائص المتعلمين:

تم استكشاف مهارات جميع طلاب مجموعة البحث التجريبية في التعامل مع الإنترنت، وقد تأكد الباحث أن جميع الطلاب يمتلكون المهارات الأساسية في التعامل مع الإنترنت قبل البدء في تطبيق تجربة الدراسة والدخول على المنصة التعليمية.

ج- تحليل البيئة التعليمية:

تم التأكد من توفر خدمة الإنترنت الشخصي لدي طلاب مجموعة البحث التجريبية.

٢- مرحلة التنظيم:

وقد قام الباحث بتنظيم محتوى المنصة التعليمية كما يلي:

- الخطوات التعليمية الخاصة برياضة الرماية بالقوس والسهم.
- عرض رسوم مسلسلة لتعليم رياضة الرماية بالقوس والسهم.
- عرض فيديو لتعليم رياضة الرماية بالقوس والسهم.
- تدريبات لتنمية رياضة الرماية بالقوس والسهم.
- أسئلة تقويمية عن رياضة الرماية بالقوس والسهم.

٣- إعداد مكونات المنصة التعليمية:

- **لقطات الفيديو:** تم تجميع لقطات الفيديو الخاصة برياضة الرماية بالقوس والسهم من خلال شبكة المعلومات الدولية وكذلك تصوير موديل (لاعب منتخب مصر) ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في المنصة التعليمية.
- **المادة التعليمية المكتوبة:** تم جمعها من المراجع العلمية المتخصصة وكذلك من خلال شبكة الانترنت.
- **الرسوم:** تم تجميع الرسومات الخاصة برياضة الرماية بالقوس والسهم التي يتم تعليمها من خلال المراجع العلمية وكذلك شبكة المعلومات الدولية ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في المنصة التعليمية.

٣- مرحلة التصميم:

قام الباحث بالاطلاع على المواقع المتخصصة في تصميم المنصات التعليمية وعلي النماذج الجاهزة الموجودة في هذه المواقع، وقد قام الباحث باختيار موقع المنصة

https://www.easyclass.com لتصميم المنصة التعليمية لطلاب الفرقة الثانية، وتم اختيار هذا الموقع لما يتميز به من إمكانية إنشاء مجانا، وتم تصميم المنصة بعنوان "الرماية بالقوس والسهم" وهو اسم المقرر وتشمل المنصة على ثمان وحدات تعليمية.

تم تصميم الأنشطة والمهام التعليمية التي تعتمد على التعلم الذاتي وتحفز استخدام المعرفة والإبحار في شبكة الإنترنت وتوظيف الإمكانات التي توفرها المنصة التعليمية، تم اعداد أدوات التقويم البنائي في صورة أسئلة أختبر نفسك في نهاية كل وحدة تعليمية، والتقويم النهائي في شكل اختبار التحصيل المعرفي.

٤- مرحلة التطوير:

في هذه المرحلة قام الباحث بإنشاء فصل تعليمي من خلال الضغط على قائمة مواد ثم تسجيل اسم الفصل وهو الفرقة الثانية وداخل الفصل تسجيل اسم المادة (الرماية بالقوس والسهم، وبمجرد الانشاء يظهر كود (رمز دخول الطالب)، حيث يسمح للطالب بالانضمام الى الفصل من خلال كود دخول الطالب فقط، كما تسمح المنصة بالسماح للمعلم بقبول او عدم قبول انضمام الطالب للفصل، ثم قام الباحث بإدخال محتوي المادة التعليمة والتي تم الحصول عليها وتنظيمها داخل المنصة التعليمية.

٥- مرحلة التقويم:

وقد قام الباحث بتقويم المنصة التعليمية بطريقتين:

الطريقة الأولى:

قام الباحث بإعداد المنصة التعليمية وقام بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال رياضة القوس والسهم وكذلك طرق التدريس مرفق (١) لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام المنصة التعليمية للطلاب واقتراح أي تعديلات.

الطريقة الثانية:

وفيها قام الباحث بتطبيق وحدة من المنصة على العينة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طلاب وذلك بهدف التعرف على ملاحظات الطلاب حول المنصة التعليمية ومدى مناسبتها لهم وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

- الدراسة الأساسية:

١- القياسات القبلية:

تم أجراء القياسات القبلية للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) في الاختبار المعرفي، والاختبارات المهارية في رياضة الرماية بالقوس والسهم، وذلك في الفترة من الأحد ٢٠٢١/١٠/٢٤م وحتى الأثنين ٢٠٢١/١٠/٢٥م.

٢- التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين، التجريبية باستخدام المنصة التعليمية، والضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١٠/٣١م، إلى الأحد ٢٠٢١/١٢/١٩م بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً، زمن الوحدة (٦٠) ستون دقيقة مرفق (٩)، كما قام الباحث بالتعليم للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).

٣- القياس البعدي:

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتين البحث (التجريبية- الضابطة) في الاختبار المعرفي، والاختبارات المهارية في رياضة الرماية بالقوس والسهم على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من الأثنين ٢٠٢١/١٢/٢٠م إلى الثلاثاء ٢٠٢١/١٢/٢١م، وبعد الانتهاء من القياس قام الباحث بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن٪.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم ن=٥٠

الاختبارات المهارية والمعرفية	وحده القياس	القياسات القبلية		القياسات البعدية		قيمة ت	نسب التحسن
		س	ع	س	ع		
مهارة الرماية بالقوس والسهم	درجة	٣٣,١٢	٢,٧٣	٨٨,٩٢	١,٩٥	*١١٦,٤٣	٪١٦٨,٤٨
النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	١,١٠	٠,٧٦	٩,١٠	٠,٥٧	*٥٨,٩٥	٪٧٢٧,٢٧
النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٠,٧٤	٠,٤٤	٩,٢٤	٠,٣٨	*١٠٢,٣٤	٪١١٤٨,٦٥
نواحي المعرفية بالقانون	درجة	٠,٦٤	٠,٤٨	٨,١٦	٠,٣٩	*٨٥,١١	٪١١٧٥,٠٠
التحصيل المعرفي	درجة	٢,٤٨	١,٥٤	٢٦,٥٠	١,٤٢	*٨٠,٢٧	٪٩٨٦,٥٥

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٢١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم، ولصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم ن=٥٠

الاختبارات المهارية والمعرفية	وحده القياس	القياسات القبلية		القياسات البعدية		قيمة ت	نسب التحسن
		س	ع	س	ع		
مهارة الرماية بالقوس والسهم	درجة	٣٣,٢٨	٢,٨١	٦٣,٥٧	١,٥٧	*٦٥,٨٧	٪٩١,٠٢
النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	١,٠٢	٠,٧٧	٧,٦٢	٠,٩٢	*٣٨,٥١	٪٦٤٧,٠٦
النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٠,٧٠	٠,٤٦	٧,٨٠	٠,٦٨	*٦٠,٥٤	٪١٠١٤,٢٩
نواحي المعرفية بالقانون	درجة	٠,٦٠	٠,٤٩	٦,٩٢	٠,٤٢	*٦٨,٥٥	٪١٠,٥٣,٣٣
التحصيل المعرفي	درجة	٢,٣٢	١,٥٨	٢٢,٣٤	١,١١	*٧٢,٥٨	٪٨٦٢,٩٣

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٢١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم، ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم ن١=ن٢=٥٠

الاختبارات المهارية والمعرفية	وحده القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
مهارة الرماية بالقوس والسهم	درجة	٨٨,٩٢	١,٩٥	٦٣,٥٧	١,٥٧	٧٠,٨٨*
النواحي المعرفية بالمهارة	درجة	٩,١٠	٠,٥٧	٧,٦٢	٠,٩٢	٩,٥٧*
النواحي المعرفية بالأدوات والأجهزة	درجة	٩,٢٤	٠,٣٨	٧,٨٠	٠,٦٨	١٢,٩٤*
نواحي المعرفية بالقانون	درجة	٨,١٦	٠,٣٩	٦,٩٢	٠,٤٢	١٥,١٤*
التحصيل المعرفي	درجة	٢٦,٥٠	١,٤٢	٢٢,٣٤	١,١١	١٦,١٦*

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٠

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتاج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمستخدمة المنصة التعليمية في بعض جوانب التعلم (التحصيل المعرفي والأداء المهارى) في رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي لأفراد المجموعة التجريبية الى استخدام المنصات التعليمية حيث تتسم بسهولة استخدامها ليس من قبل المعلمين فقط ولكن من قبل الطلاب ايضاً وكذلك إلى سهولة تحميل جميع الوسائط التعليمية المتاحة للمعلمين لمساعدة الطالب في العملية التعليمية، بالإضافة الى إمكانية إجراء التحديث المستمر للمعلومات والوسائط وكذلك الاختبارات المعرفية عن رياضة الرماية بالقوس والسهم، كل ذلك ساعد على ان تكون المنصة التعليمية شيقة ومفيدة في العملية التعليمية، وساعدت الطلاب ايضاً في العملية التعليمية وخلق بيئة تفاعلية بين الطلبة والمتعلمين.

كما يرجع الباحث تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي لأفراد المجموعة التجريبية ايضاً الى استخدام المنصات التعليمية حيث ساهمت في مشاركة الطلاب الخجولين وكسر حاجز الخجل من المشاركة في المناقشات والأداء العملي امام زملائهم واندماجهم في العملية التعليمية، بالإضافة الى سهولة التواصل مع المعلمين ومع بعضهم البعض، وزيادة التفاعل بينهم في التعلم وطرح أفكار جديدة لتعلم رياضة الرماية بالقوس والسهم، وهذا ساعد على زيادة دافعية الطلاب لعملية التعلم، وكذلك اعطائهم وقت كافي لتحضير المعلومات حولها للنقاش فيها لاحقاً.

ويتفق ذلك مع "**عزمي جاد نبيل**" (٢٠١٤م) تمكن المنصات التعليمية المعلمين من استخدامها خلال توزيع العمل على الطلاب بسهولة، ويمكن للطلاب بسهولة التفاعل مع بعضهم البعض، ومع المدرس بدل من الجلوس وراء الشاشات الكبيرة، ويمكن استخدام المنصات في أي وقت واي مكان. (٧: ٣٣٨)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "**رنيا عطية رمضان**" (٢٠٢١م) (٥)، ودراسة "**شيماء مصطفي عبدالله**" (٢٠٢١م) (٦)، ودراسة "**محمد عبد المجيد نبوي**" (٢٠٢١م) (٩)، ودراسة "**مصطفي رمضان علي**" (٢٠٢١م) (١٢) والتي اشارت إلى أن استخدام المنصات التعليمية أدى إلى على تعلم المهارات الحركية والمعرفية وله فاعلية كبيرة في عملية التعليم.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الاول للبحث والذي ينص على:"**توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة المنصات التعليمية**

على بعض جوانب التعلم (التحصيل المعرفي والأداء المهارى) في رياضة الرماية بالقوس والسهم لصالح القياس البعدي".

أظهرت نتاج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والمستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في بعض جوانب التعلم (التحصيل المعرفي والأداء المهارى) في رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي لأفراد المجموعة الضابطة الى الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلم هو الذي يتخذ جميع القرارات في بنية هذه الطريقة وأن دور الطالب هو الأداء حسب النموذج الذي يقدمه المعلم بالإضافة إلى أن الطلاب قد اعتادوا خلال مراحل التعليم المختلفة على أن يتلقون المعلومات من المعلم بدون البحث عنها، كما تعود الطلاب أيضاً على أن يتعلموا المهارات عن طريق المعلم الذي يقوم بكل شيء خاص بالعملية التعليمية ويقف الطلاب في وضع سلبي والمتلقي للمعلومات فقط ولا يبذلوا أي مجهود في تعلمها ويقوموا بتقليد ما يقوم به المعلم أمامهم

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**وفيقة مصطفي سالم**" (٢٠٠٧م) على ان معلم التربية الرياضية هو سيد المنظومة التعليمية، وهو مفتاحها واساسها وعليه يقع نجاح او فشل المنظومة التعليمية، وان الطريقة التقليدية في التعليم تعود عليها الطالب خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل بعض المقررات النظرية والتطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة. (١٦: ٢٣)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "**محمد عبد العظيم عبد الحميد**" (٢٠٢١م) (٨)، ودراسة "**هشام عزب عبد العزيز**" (٢٠٢١م) (١٤)، ودراسة "**أحمد طه محمد**" (٢٠١٧م) (١)، على أن البرامج التعليمة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لها فاعلية في عملية التعلم، وتساعد على تعلم المهارات الحركية بالإضافة الى الجانب المعرفي.

وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثاني القائل بأنه: "**توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح**

والنموذج) على بعض جوانب التعلم (التحصيل المعرفي والأداء المهارى) في رياضة الرماية بالقوس والسهم لصالح القياس البعدي".

أظهرت نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض جوانب التعلم (التحصيل المعرفي والأداء المهارى) في رياضة الرماية بالقوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تقدم القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية عن القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة الى استخدام افراد المجموعة التجريبية المنصات التعليمية حيث ساعدت على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومقارنة مستوى الطالب بقدراته الذاتية، وبالتالي التعلم طبقاً لقدراته الخاصة وسرعته الذاتية في عملية التعلم، دون خوف ولا إحباط عند العمل مع مستويات أعلى منه وبالتالي يكون عنده القدرة على التعلم بسهولة ويسر وهذا يساعد على زيادة قدرة الطالب على التعلم والتقدم في المهارات وتحقيق مستويات مرتفعة عند أدائها وتقليل الوقت والجهد المبذول في تعليم المهارات قيد البحث.

حيث يذكر "**توفيق احمد مرعى ومحمد محمود الحيلة**" (٢٠١٧م) أن الفروق الفردية بين المتعلمين يجب ألا يكون العامل المقرر بدرجة تعلمهم حيث أن توافر بيئات تعليمية غنية وتعليم يناسب كل مستوى مع معالجة الصعوبات التي تواجههم بانتظام ستكون العوامل البديلة والحاسمة. (٤: ٣٦٠)

كما يرجع الباحث تقدم القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية عن القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة أيضا الى استخدام افراد المجموعة التجريبية المنصات التعليمية حيث مكنت الطلاب من سهولة الوصول الى المادة العلمية حيث تعتبر وسيلة متاحة لمساعدة الطلاب في عملية التعليم ومتوفرة على كل جهاز كمبيوتر او تليفون محمول، كما انها تتيح الفرصة للطلاب لاسترجاع ما تم تعلمه في رياضة الرماية بالقوس والسهم من خلال الرجوع الى الوحدات التعليمية السابقة على المنصة التعليمية، هذا بالإضافة الى توسيع مدارك الطلاب بالاطلاع على احدث المستجدات في مجال تعليم رياضة الرماية بالقوس والسهم مما يزيد من دافعيتهم والرغبة في الدراسة من خلال المنصات التعليمية.

ويتفق هذا مع "**مصطفي جودت مصطفي**" (٢٠١٥م) في ان لـم يعـد دور شـبكات التواصل الاجتماعية قاصرة على النقاشات الاجتماعية والسياسية فحسب، بل ان دورها تجاوز ذلك بكثير فقد بدأ الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية والعربية باسـتخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلاب من اجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يكون فيها الطالب عنصراً فاعلاً يشارك في المسئولية، وليس فقط متلقي سلبي. (١١: ١٧٦)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "**رنيا عطية رمضان**" (٢٠٢١م) (٥)، ودراسة "**شـيماء مصطفي عبدالله**" (٢٠٢١م) (٦)، ودراسة "**محمد عبد المجيد نبوي**" (٢٠٢١م) (٩)، ودراسة "**مصطفي رمضان علي**" (٢٠٢١م) (١٢)، حيث أظهرت نتائجهم تفوق المجموعة التجريبيـة المستخدمة المنصات التعليمية على المجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب المتبع (الشـرح والنموذج) في تعلم المهارات المختلفة وفي رياضات مختلفة وكذلك الجانب المعرفي.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث الذي ينص على

"**توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين البعديين لمجمـوعتي البحـث التجريبيـة والضابطة في بعض جوانب التعلم (التحصيل المعرفي والأداء المهارى) في رياضة الرمايـة بالقوس والسهم لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية**".

الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- وجدت فروق دالة إحصائياً للمجموعة التجريبية المستخدمة المنصات التعليمية في بعض جوانب التعلم (التحصيل المعرفي والأداء المهارى) في رياضة الرماية بالقوس والسـهم ولصالح القياس البعدي.
- وجدت فروق دالة إحصائياً للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقـة المتبعـة (الشـرح والنموذج) في بعض جوانب التعلم (التحصيل المعرفي والأداء المهارى) فـي رياضـة الرماية بالقوس والسهم ولصالح القياس البعدي.
- تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة المنصات التعليمية علـى المجموعـة الضـابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) في بعـض جوانـب الـتعلم (التحصـيل المعرفي والأداء المهارى) في رياضة الرماية بالقوس والسهم.

التوصيات:

١- ضرورة استخدام البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث باستخدام المنصات التعليمية لتعلم منهاج الرماية بالقوس والسهم لما اثبتته من فاعلية في العملية التعليمية.

٢- اجراء دراسة مماثلة لتدريس مهارات اخري ولمراحل سنية مختلفة.

٣- الاهتمام بتخطيط وتصميم منهاج الرماية بالقوس والسهم بطريقة رقمية، وبخاصة على المنصات التعليمية.

٤- الاستفادة من المنصة التعليمية المعدة من قبل الباحث في تعليم منهاج الرماية بالقوس والسهم.

٥- ضرورة تضمين منهاج الرماية بالقوس والسهم بموضوعات منفصلة عن المنصات التعليمية وتدريب الطلاب والطالبات على استخدامها كي تعم الفائدة.

٦- متابعة كل ما هو جديد في مجال التعلم الالكتروني والمنصات التعليمية للاستفادة منها بصفة مستمرة.

٧- عمل دورات تدريبة لأعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام المنصات التعليمية وتوفير الوسائط التعليمية المستخدمة داخل المنصات التعليمية.

((المراجـــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **احمد طه محمود علي (٢٠١٧م): تأثير استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي في رياضة الرماية بالقوس والسهم،** بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، المجلد (٢٠)، الجزء الثاني.

٢- **أحمد طه محمود (٢٠١٨م): الأسس العلمية في رياضة الرماية بالقوس والسهم،** كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

٣- **احمد عبد العال السيد (٢٠١٧م): أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية،** مجلة دراسات تربوية واجتماعية مجلد (٢٢) العدد (٣).

٤-**توفيق احمد مرعى ومحمد محمود الحيلة (٢٠١٧م): تفريد التعليم**، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥-**رنيا عطية رمضان (٢٠٢١م): تأثير برنامج تعليمي ذاتي باستخدام منصة الكترونية Ballet lessons at home على تعلم بعض مهارات الباليه في ظل جائحة كورونا (Covid 19)**، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد (٥٧)، العدد (٥٧).

٦-**شيماء مصطفي عبد الله (٢٠٢١م): تأثير استخدام المنصات التعليمية على مستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الطويل لطالبات الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق**، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد (٩٣)، الجزء (١).

٧-**عزمي جاد نبيل (٢٠١٤م): بيئات التعلم التفاعلية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٨-**محمد عبد العظيم عبد الحميد (٢٠٢١): تأثير استخدام المنصات التعليمية على مستوي الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين**، مجلة بحوث التربية الرياضية، الجزء (٣٠)، العدد ١٣٥.

٩-**محمد عبد المجيد نبوي (٢٠٢١م): المنصات التعليمية التفاعلية (زووم Zoom، إدمودو Edmodo) وتأثيرها على مستوي التحصيل المعرفي لمهارة إطاحة المطرقة**، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد (٥٢)، العدد (٥٢).

١٠-**مريم احمد الوشاحي، محمد عيد حامد عمار (٢٠١٣م): أثر استخدام استراتيجية التعلم الالكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدي طلاب جامعة السلطان قابوس**، دراسة مقدمة الى المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، الرياض.

١١-**مصطفي جودت مصطفي (٢٠١٥م): هل ستشكل الادمودو EDMODO ملامح بيئات التعلم الاجتماعية، بوابة تكنولوجيا التعليم**، متوفر على موقع https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14012

١٢-**مصطفي رمضان علي (٢٠٢١م): تأثير المنصة التعليمية (Edmodo) على تحسين رفعة الكلين والنطر ومستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بنها**، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (٥)، العدد (٣).

١٣-**منيرة شقير الرشيدي (٢٠١٨م): واقع استخدام معلمات الحاسب الألى للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها**، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٠، الجزء ٣.

١٤-**هشام عزب عبد العزيز (٢٠٢١م): فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنصة التعليمية الإلكترونية وتأثيرها على تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية**، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد (٤٩)، العدد (٤٩).

١٥-**هند الخليفة (٢٠٠٨م): نظام إدارة تعليم بمميزات الشبكات الاجتماعية schoology**، جريدة الرياض، العدد ١٥٤٩٦.

١٦-**وفيقة مصطفي سالم (٢٠٠٧م): تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية**، الجزء الثاني، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

17- **Hankins, Steven. N. (2015):** The Effects of Edmodo on Student Achievement in Middle School, PH.D dissertation, St. Thomas University.

18- **Homanova, Zuzana, Prextova, Tatiana (2017):** Educational Networking Platforms Through the Eyes of Czech Primary School Students, Academic Conferences International Limited, European Conference on E Learning; Kidmore End: 195-204. Kidmore End.

19- **Liu, J. (2018):** Construction of Real-time Interactive Mode-based Online Course Live Broadcast Teaching Platform for Physical Training. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 13(6), 73-85. Kassel, Germany: International Association of Online Engineering.

20- **Ooi, K.-B., Hew, J.-J., & Lee, V.-H. (2018):** Could the mobile and social perspectives of mobile social learning platforms motivate learners to learn continuously?. Computers & Education journal, (120), 127- 145.

21- **Piotrowski, M. (2010):** What is an E- Learning Platform? In Y. Kats. (ed) . Learning Management System Technologies and Software Solutions for Online teaching: Tools and Applications, Hershey, PA: Information Science Reference, PP.19-33.

22- **Yanhong, S. (2018):** Design of Digital Network Shared Learning Platform Based on SCORM Standard. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 13(7), 214-227. Kassel, Germany: International Association of Online Engineering.

23- **Younie, S. & Leask, M (2009):** Use of learning platforms to support continuing professional development in HEIS and schools, De Montfort university, Leicester, ITTE.